

- 22 -

لن تستطيعوا أن تعدلوا في الحب^و
 بين زوجاتكم ولكن اعدلوا في الكيلة
 والليلية فذلك في نطاق قدرتكم..

يقول الله تعالى: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا^و
 أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ^و
 فَلَا تَهِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ} صدق الله
 العظيم. إذا لا يهكتنا العدل بين
 النساء ولو حرصنا على ذلك!! وإن

كان هناك عدل ففي أي شيء نعدل
 فيه؟ وها هو الذي لا يهكن أن نعدل
 فيه والهذکور في الآية ؟
 بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة
 والسلام على جدي محمد رسول الله
 وآله الأطهار والسابقين الأنصار
 للحق في الأولين وفي الآخرين إلى
 يوم الدين.

أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، بارك
 الله فيكم وفي ذرياتكم وأنبتهم
 نباتاً حسناً وذريات إمامكم وجهي

9

المسلمين .

وبالنسبة لعدد زوجاتي التي تزوجت
 بهن فهن أربع ولكن إمامكم يواجه
 مشكلة مع زوجاته بسبب الحب
 الناتج عن الأطلاق العذبة، فإذا كتب
 الله لعبده زواجاً جديداً فإن الزوجة
 الأولى ترفض أن تشاركها إحداهن
 في زوجها ومن ثم تختار الفراق، وهذا
 حدث لاثنتين وتم الفراق برغم أنه لم
 يتم جوهرهن إلا قليلاً؛ بل مجرد ما
 يكتب الله لعبده زواجاً جديداً تطلب
 التي من قبلها الفراق، ولذلك فليس

لدى الإهمام ناصر محمد اليهاني الآن
 إلا زوجة والعروسة المنتظر قريباً يا ذن
 الله فيصبح للإهمام المهدي في
 عصمته زوجتين اثنتين فقط.

وأستوصيكم بالعدل في زوجاتكم
 حتى لا تعولوا فيصيبكم الفقر بسبب
 دعاء مظلومة⁹ منهم إن دعت على
 زوجها أن يفقره الله، فاتقوا الله
 وأطيعوا أمر الله بالعدل أيها
 المسلمون لعلكم تفلحون، ولربها يود
 ان يقاطعني أحد الذين لا يعدلون

فيقول: "ألم يقل الله تعالى: {وَلَنْ
 تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ
 وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَهَيِّلُوا كُلَّ الْهَيْلِ}
 صدق الله العظيم [النساء: 129]،
 وعليه فلن نستطيع أن نعدل بين
 الزوجات حسب فتوى الله". ومن
 ثم يرد عليه الإهارة المهدي وأقول:
 ثكلتك أمك في تسعة أشهر، إنها
 يقصد أنك لن تستطيعوا أن
 تعدلوا في الحب فتجعلوا حبهن
 سواء في قلوبكم لأن قلوبكم ليست
 بأيديكم، فاتقوا الله الذي يحول بين

الهرء وقلبه والذي إليه تحشرون،
 فاعدلوا في الكيلة والليلة فذلك في
 نطاق قدرتكم.

أما الحب فهذا يعود إلى فن تعامل
 الزوجة مع زوجها حتى تكسب قلبه،
 ولكن الله جعل مودة ورحمة وذلك
 حتى إذا كانت المودة لأحدهن
 فتكون الرحمة للأخرى، ألا وإن الرحمة
 تشمل أكثر من زوجة وهي درجة
 ثانية بعد الحب، وأما الحب فلا بد أن
 يميل لأحدهن ولذلك لن تستطيعوا

أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
 فلا تهيلوا كل الهيل فتظلموا في
 الكيلة والليلية فتذروها كالمعلقة لا
 هي متزوجة ولا هي مطلقة، فاتقوا
 الله، ومن لم يعدل في زوجاته فليس
 من الله في شيءٍ وخان الميثاق
 العظيم وزاغ عن الصراط المستقيم؛
 بل عاهلوهن بالمعاملة الحسنة
 سواء، واعدلوا في الكيلة والليلية
 واكتهوا سر حبكم عن الأخريات في
 قلوبكم حفاظاً على مشاعرهن، ولا
 تتكبروا عليهن ولا تنهروهن؛ بل

عاتبوهن فذلك أشدّ وطأة على
 القلب في الصدر من النهر، إلا إذا لم
 ينفع العتاب مع أحدهن فلينهرها
 وإذا لم ينفع فليهمجرها وإذا لم ينفع
 الهجر وأجبر الزوج إلى الضرب فلا
 ينبغي له أن يضربها بسوط أو عصا؛
 بل إذا اضطر فليطهرها بيده لطهاً
 خفيفاً، وإذا لم ينفع فحكر^{رو} من أهله
 وحكر^{رو} من أهلها فإن يريد إصلاحاً
 بينهما يوفقهم الله إلى ذلك.

الإمام ناصر محود اليماني.

